

استراتيجيات الفهم الشفهي (الفوري والكلي) لدى الأطفال المصابين بمتلازمة داون-دراسة ميدانية بولاية الوادي-

Oral comprehension strategies (immediate and total) in children with down syndrome - Field study in the El Oued state -

حنان بالخير¹، سامية عدائكة²

¹ مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع، جامعة الوادي(الجزائر)،

hanane-belkhir@univ-eloued.dz

² جامعة الوادي(الجزائر)، samiasamia444@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2024/06/21 تاريخ القبول: 2024/09/03 تاريخ النشر: 2024/10/01

ملخص:

إن الهدف من الدراسة الحالية معرفة استراتيجيات الفهم الشفهي (الفوري و الكلي) المستعملة لدى الأطفال من متلازمة داون، لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار (05) أطفال من متلازمة داون بطريقة قصدية الملتحقين بالمركز النفسي البيداغوجي بالدبيلة-ولاية الوادي-تتراوح أعمارهم بين (10-13) سنة، طبقت عليهم الأدوات التالية: اختبار كولومبيا للنضج العقلي، و اختبار الفهم الشفهي(O52) لعبد الحميد خمسي (1987)، توصلت نتائج الدراسة أن الاستراتيجية المعجمية أكثر استعمالا من الاستراتيجيات الفهم الصرفية النحوية والقصصية في الوضعية الشفهية لدى أطفال متلازمة داون، وأن استراتيجيات الفهم الفوري تأثر على سلوكيات(استراتيجيات) الفهم الكلي.
كلمات مفتاحية: استراتيجيات الفهم الفوري، استراتيجيات الفهم الكلي، متلازمة داون.

Abstract:

The aim of the current study is to find out the strategies of oral understanding(immediate and total) used in children with down syndrome, to achieve the objectives of the study, the analytical descriptive method was used, and (05) children with down syndrome were purposefully selected enrolled in the psycho-pedagogical center in Débila- El Oued state- aged (10-13) years, the following tools were applied to them: the columbia mental maturity test and the oral comprehension test (O52) by Abdul hamid khamsi(1987), the results of the study found that the lexical strategy is more used than the morphological grammatical and narrative morphological comprehension strategies in the oral situation in children with down syndrome, and that the strategies of immediate comprehension influenced the behaviors (strategies) of total comprehension.

Keywords: Strategies for immediate understanding, Strategies for total understanding, Down syndrome

*المؤلف المرسل: حنان بالخير

1. اشكالية الدراسة:

يختلف النمو المعرفي بين طفل وآخر، كلا حسب خصائصه الجسمية والنفسية و العقلية...، حيث نجد طفل معاق مختلف في معدل النمو مقارنة بأقرانه العاديين ونخص بالذكر طفل من ذوي متلازمة داون تظهر لديه الكلمات الأولى في عمر (21) شهرا، بينما طفل عادي في عمر (12) شهرا (منى، 2021).

متلازمة داون من الاضطرابات الكروموزومية المصنفة ضمن فئة التخلف العقلي، الذي يتميز بوجود تشوه خلقي يخص كل خلايا الجسم بما فيها الجهاز العصبي الذي بدوره يتسبب باختلالات وظيفية واضحة على المستوى العضوي، تبلغ نسبة انتشار ثلاثي الكروموسوم 21 (4-6%) من حالات داون أي بمعدل حالة كل 600 أو 700 مولود (محمد، 2019).

ذكر ابراهيم الزريقات (2012) أن الإناث المصابة بمتلازمة داون يمتلكون قدرات عقلية أعلى من الذكور خصوصا في مرحلة البلوغ، فحسب تصنيف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي تتراوح نسب الذكاء بين (50-55) – (70-75) درجة بين تخلف عقلي متوسط وتخلف عقلي بسيط (ابتهال، 2017، ص 20).

وهذا الصدد، أشارت العديد من الدراسات أن عمليات النمو المعرفي التي يمر بها الطفل تتأثر بمستوى القدرات العقلية العامة، حيث أن اكتساب الطفل لهذه العمليات (الفهم، الإنتاج)، يتطلب سلامة الجهاز العصبي وخلوه من الاضطرابات والأمراض.

يندرج الفهم ضمن المهارات اللغوية الاستقبالية باعتباره عملية عقلية ذهنية (باسم وعبد العزيز، 2020)، فيظهر الفهم لدى أطفال متلازمة داون بصورة متأخرة عن أقرانه العاديين، حيث بين Kumin (2015) في دراسته أن أطفال المصابين بمتلازمة داون تكون لغتهم الاستقبالية أفضل من لغتهم التعبيرية وهذا ما يجعل اندماجهم في المجتمع ليس بالأمر السهل (ابتهال، 2017، ص 21).

وعلى هذا الأساس، أشار محمد ميرود (2008) في دراسته أنه يوجد نظامين لسانيين ينمو كل منهما بشكل مستقل عن الآخر، وعلى الطفل استعمال استراتيجيتين مختلفتين لبناء المعاني من خلال الأصوات ويتبين هنا توظيف عملية معرفية هامة تتمثل في الفهم، وعليه أوضح عبد الحميد خمسي (1987) استراتيجيات الفهم الشفهي على أنها مجموعة من التقنيات والأساليب المستخدمة التي يتبعها المتعلم للوصول إلى نتاج التعلم بطريقة محددة ودقيقة، حيث قسمها إلى استراتيجيات الفهم الفوري واستراتيجيات الفهم الكلي. (محمد، 2008، ص 14) وانطلاقا من ذلك جاءت تساؤلات الدراسة كالآتي:

-ما هي الاستراتيجيات الفهم الشفهي (الفوري و الكلي) التي يستعملها أطفال متلازمة داون في الوضعية الشفهية؟

استراتيجيات الفهم الشفهي (الفوري والكلي) لدى الأطفال المصابين بمتلازمة داون-دراسة ميدانية بولاية الوادي-

-هل استراتيجيات الفهم الفوري تأثر على سلوكيات (استراتيجيات) الفهم الكلي لدى أطفال متلازمة داون؟

2. فرضيات الدراسة:

-أطفال متلازمة داون يستعملون الاستراتيجية المعجمية أكثر من استراتيجيات الفهم الصرفية النحوية والقصصية.

-تأثر استراتيجيات الفهم الفوري على سلوكيات (استراتيجيات) الفهم الكلي.

3. أهمية الدراسة:

تعمل هذه الدراسة على الاهتمام أكثر بالقدرات العقلية المعرفية لأطفال متلازمة داون، وكذا محاولة لفت انتباه

القائمين على تعليم وتدريب هؤلاء الأطفال إلى استعمال استراتيجيات الفهم في الوضعية الشفهية وتبني أفكار حديثة

لتطويرها والعمل بها.

4. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة استراتيجيات الفهم الشفهي الفوري و الكلي المستعملة لدى أطفال متلازمة داون في الوضعية

الشفهية، والكشف عن أثر الاستراتيجيات الفهم الفوري على سلوكيات (استراتيجيات) الفهم الكلي.

5. تحديد الإجراءي لمتغيرات الدراسة:

1.5 التعريف الإجراءي لاستراتيجيات الفهم الشفهي (الفوري والكلي):

هي عبارة عن أداة لقياس مستوى الفهم لدى الطفل وتنقسم هذه الأداة إلى استراتيجيات فهم فوري و

استراتيجيات فهم كلي، فالاستراتيجية المعجمية تتطلب فهم كلمة واحدة أو كلمتين في صورة، أما الاستراتيجية الصرفية

النحوية فهي تحتاج إلى فهم جملة مكونة من ضمائر وأفعال، والاستراتيجية القصصية تتطلب فهم جمل أطول في شكل

قصة أو فقرة قصيرة.

2.5 التعريف الإجراءي للمصابين بمتلازمة داون:

هم أولئك الأطفال من ذوي متلازمة داون المشخصين بالتخلف العقلي نظراً لوجود كروموسوم زائد في الخلية،

البالغ عددهم (05) حالات، والمطبق عليهم اختبار كولومبيا للنضج العقلي، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (10-13) سنة

الملتحقين بالمركز النفسي البيداغوجي بالديبلة-ولاية الوادي.

6. الاطار النظري للدراسة:

1.6 استراتيجيات الفهم:

هي مجموعة من الأدوات والأساليب المستخدمة لمعرفة ما مدى فهم الطفل لمعاني الكلمات والجمل، تسمح لنا بالكشف عن رصيده اللغوي والدلالي الحالي وذلك من خلال استراتيجيات منظمة ومحددة بدقة.

1.1.6 استراتيجيات الفهم الشفهي الفوري والكلي:

استراتيجيات الفهم الشفهي (الفوري والكلي) قسمها عبد الحميد خمسي (1987) إلى:

1.1.1.6 استراتيجيات الفهم الفوري:

وهي بمثابة الركيزة الأساسية لمعرفة المكتسبات اللسانية للطفل ويتضمن المستوى (03) استراتيجيات تحتية:

-استراتيجية الفهم الفوري المعجمية ترمز بـ(L):

وهي من أبسط وأسهل الاستراتيجيات لكونها تسمح للطفل باستعمال المكتسبات المعجمية أي مفرداته اللسانية ونقصد هنا بأن وحدة الفهم هي الكلمة.

-استراتيجية الفهم الفوري الصرفية النحوية ترمز بـ(M-S):

يكون مستوى الصعوبة في هذه الاستراتيجية معتدل حيث تعتمد على المكتسبات اللسانية التي تنبني على القواعد النحوية والضمائر والأفعال المصرفة لمختلف الأزمنة، وتسمح الاستراتيجية بالتعرف على عناصر لغوية خاصة بالمفرداتية أي أن وحدة الفهم لهذه الاستراتيجية هي الجملة.

-استراتيجية الفهم الفوري المعقدة (القصصية) ترمز بـ(C):

تتميز هذه الاستراتيجية بدرجة عالية من الصعوبة لكونها تستعمل المكتسبات المعجمية والمكتسبات الصرفية النحوية، وكذا التراكيب الجمالية بشتى أنواعها فالمكتسبات اللغوية التي تعالجها ذات نوع مرتفع على المفرداتية أي وحدة الفهم لهذه الاستراتيجية هي القصة القصيرة أو الفقرة.

2.1.1.6 استراتيجيات الفهم الكلي:

هي محصلة النتائج التي توصل إليها الطفل باستعمال استراتيجيات الفهم الفوري والاستراتيجيات التحتية للفهم الكلي، وللكشف على المستوى الذي تم الوصول إليه نستخدم التمثيل البياني "Profil". وهذا انطلاقاً من:

استراتيجيات الفهم الشفهي (الفوري والكلي) لدى الأطفال المصابين بمتلازمة داون-دراسة ميدانية بولاية الوادي-

-سلوك المواظبة:

ويعني الثبات على الاجابة الأولى رغم أنها خاطئة حتى مع إعادة التعليم وهذا يمكننا من مراقبة سلوك الطفل ومدى مواظبته على الإجابة الأولى بالرغم من خطئها.

-سلوك تغيير التعيين:

يتم هذا السلوك في حال الإجابة الأولى خاطئة فيصحح الطفل خطأه بإعادة التعيين مرة أخرى يسمح هذا النوع من السلوك بمراقبة مدى قدرة الطفل على إعادة تحليل معنى الحادثة في حال إذا كانت الاجابة خاطئة.

-سلوك التصحيح الذاتي:

وهو تصحيح التعيين الخاطئ الذي كان في التقديم الأول مما يسمح بمراقبة السلوك الثاني، فعند تغيير الطفل لاستراتيجية سهلة إلى أخرى صعبة يمكننا ذلك من مراقبة قدرة الطفل على تصحيح خطئه بمفرده (عبد الحميد خمسي، 1987).

2.6 متلازمة داون:

1.2.6 تعريف متلازمة داون:

-يعرف قاموس الأرتوفونيا متلازمة داون على أنها عبارة عن مرض يتميز بكموسوم زائد في الخلية تحديدا في الزوج 21 وينتج عن هذا الكروموسوم الزائد جملة من الأعراض تتمثل في تأخر نفسي-حركي، تأخر ذهني ومورفولوجيا خاصة المنتمين للأصول المنغولية.(محمد، 2007، ص50)

-متلازمة داون" انحراف كروموسومي يمثل الطفل المصاب بمجموعة من التشوهات الجسدية والعقلية الخطيرة للغاية، يعد تضاعف أصغر منطقة من الكروموسوم 21 ضروريا لإحداث النمط الظاهري لهذا المرض، إن وجود 21 في ثلاث نسخ ليس ضروريا لأن منطقة واحدة ضيقة من الذراع الطويلة هي المسؤولة عن متلازمة داون". (Landry, 1997, P12)

ونسنتج من خلال التعاريف السابقة أن متلازمة داون هي عرض يتميز بشذوذ كروموسومي رقم 21 ويسبب ضعف في القدرات العقلية والحسية الحركية والجسمية، وينتج عن ذلك تأخر في عمليات النمو مقارنة مع العاديين من نفس العمر.

2.2.6 أنواع متلازمة داون:

- Trisomy:

يسمى التثلث الصبغي الذي يمثل 90% من حالات متلازمة داون، يكون فيه الكروموسوم رقم 21 ثلاثي بدل من ثنائي في جميع الخلايا.(منى، 2021، ص348)

- Translocation:

يسمى النوع الانتقالي الذي يمثل 4% من حالات متلازمة داون، وهو شذوذ فالكروموسومات بسبب تغيير الموقع إذ يلتصق كروموسوم مع كروموسوم آخر، من بين المجموعات الكروموسومية الأكثر شيوعاً (13-14-15-21-22-23).(محمد، 2010، ص50)

- Mosaïque:

يسمى النمط الفسيفسائي الذي يمثل 1% من معدل حالات متلازمة داون، وهو من نوع متعدد الخلايا(الفسيفسائي) هذا النوع من الخلايا يحمل في العادة خلايا طبيعية (خلية تحمل 47 كروموسوم وأخرى تحمل 46 كروموسوما).(أمنة، 2008، ص17)

7. إجراءات الدراسة الميدانية:

1.7 منهج الدراسة:

اعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وهو الأنسب، حيث يمكننا من وصف نتائج الاختبار(O52) وتحليل المعلومات المعطاة تحليلًا كميًا ونوعيًا، بهدف معرفة الاستراتيجيات الفهم الفوري و الفهم الكلي المستعملة لأطفال متلازمة داون في الوضعية الشفهية.

2.7 عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية بناءً على درجة ذكاء متوسطة و بسيطة بعد تطبيق اختبار كولومبيا للنضج العقلي، وانتماء الأطفال إلى المركز النفسي البيداغوجي بالديبيلة-ولاية الوادي، تم تطبيق الدراسة على (05) أطفال من ذوي متلازمة داون، تتراوح أعمارهم بين (10-13) سنة.

الجدول رقم (01): خصائص عينة الدراسة

الرقم	الطفل	السن	الدرجة
-------	-------	------	--------

استراتيجيات الفهم الشفهي (الفوري والكلي) لدى الأطفال المصابين بمتلازمة داون-دراسة ميدانية بولاية الوادي-

1	ب، أ	10	بسيطة
2	م، ع	12	بسيطة
3	خ، د	13	متوسطة
4	س، ت	11	متوسطة
5	ب، ح	12	بسيطة

3.7 أدوات الدراسة:

1.3.7 اختبار الفهم الشفهي (O52):

قمنا في الدراسة الحالية تطبيق اختبار الفهم الشفهي في الوضعية الشفهية لعبد الحميد خمسي (1987)، بهدف الاختبار إلى الكشف عن استراتيجيات الفهم الشفهي المستعملة في الوضعية الشفهية، وتم تطبيقه على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (3-7) سنوات، وتنقسم هذه الاستراتيجيات إلى استراتيجيات الفهم الفوري التي تندرج تحتها الاستراتيجية المعجمية والصرفية النحوية وكذا القصصية، واستراتيجيات الفهم الكلي والتي بدورها تنقسم إلى سلوك التصحيح الذاتي وسلوك تغيير التعيين وسلوك المراقبة، وبهذا يتمكن الطفل من تطوير استراتيجيات من نوع خاص تمكن من إنماء استراتيجيات الفهم المقروء، يتكون الاختبار من (52) صورة حادثة موزعة على (30) لوحة تحتوي على (04) صورة، ونجد بعض اللوحات تستعمل أكثر من مرة أي لوحة واحدة يمكن أن تضم حادثتين في وقت واحد.

2.3.7 اختبار الذكاء (مقياس كولومبيا للنضج العقلي):

هو اختبار غير لغوي أجراه كل من Terman & Mc Call & Lorge ويهدف هذا المقياس إلى تقييم القدرات الفكرية للأطفال في سلسلة من التجارب المتجانسة، ويطبق في الفترة العمرية (03 إلى 11) سنة. تكون الاختبار من (100) لوحة مرقمة، مصنوعة من ورق المقوى طولها 15×48 سم ذات ألوان مختلفة ورسومات، وتراعي محدودية الطفل في تجاربه مع العالم الخارجي (Dacue et al, 1965, P03).

8. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

سنعرض في الجدول رقم (02) نتائج عينة الدراسة بعد تطبيق اختبار (O52) عليها، وذلك بحسب القوانين

الموضوعة في الاختبار:

الجدول رقم (02): نتائج اختبار استراتيجيات الفهم الشفهي (O52) لعينة الدراسة

C-D	A-C	N2	N1	DA2	DA1	P	D2	D1			الأطفال
								C	M-S	L	
4.17	75	46	28	02	01	20.83	18	07	09	12	ب.أ
0.47	37.03	35	25	04	02	62.5	10	06	10	09	م.ع
27.04	27.02	25	15	02	00	45.94	10	03	04	08	خ.د
7.14	57.14	46	38	02	00	50	08	11	11	16	س.ت
08	64	43	27	00	02	28	16	07	09	11	ب.ح

الجدول رقم (03): نتائج حساب المتوسط الحسابي لعينة الدراسة

C-D	A-C	P	N2	D2	N1	C	M-S	L	
9.36	52.03	41.45	39	12.4	26.6	6.8	8.6	11.2	المتوسط الحسابي

-التحليل الكمي لنتائج الدراسة:

من خلال النتائج المقدمة في الجدول رقم (03)، الذي يوضح نتائج حساب المتوسط الحسابي لاستراتيجيات الفهم

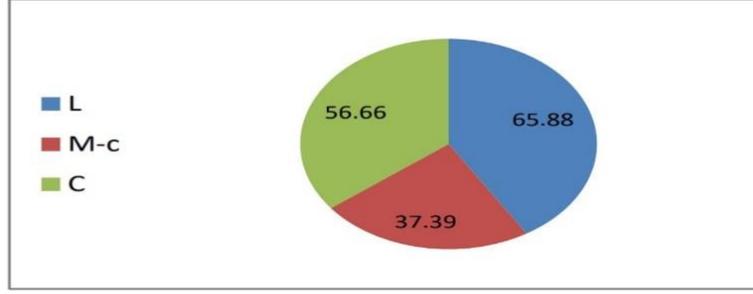
الفوري والكلي لعينة الدراسة، بلغ المتوسط الحسابي لاستراتيجية المعجمية (L) بـ (11.2) أي بنسبة (65.88%) وهي نسبة جيدة، بالمقارنة بالاستراتيجية الصرفية النحوية (M-S) التي تقدر بـ (8.6) أي (37.39%) وهي نسبة معتبرة إلى حد ما، أما الاستراتيجية القصصية (C) فبلغ المتوسط الحسابي بـ (6.8) أي ما يعادل (56.66%) وهي نسبة معتبرة تصل إلى المتوسط.

نستنتج من خلال نتائج الاستراتيجيات السابقة، أن استراتيجيات الفهم الفوري التي قدر متوسطها الحسابي

بـ (26.6%) أي ما يعادل نسبة (51.15%) وهي نسبة تقريبا في المتوسط.

استراتيجيات الفهم الشفهي (الفوري والكلي) لدى الأطفال المصابين بمتلازمة داون-دراسة ميدانية بولاية الوادي-

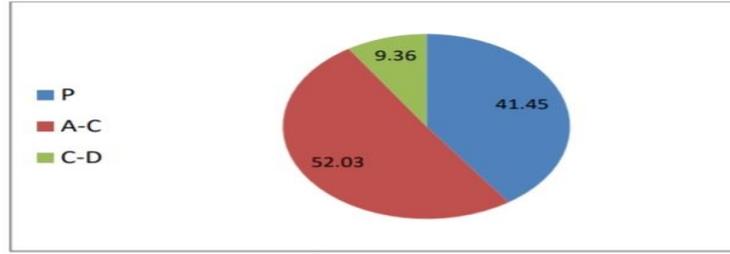
الرسم البياني رقم (01): نتائج استراتيجيات الفهم الفوري لعينة الدراسة



نلاحظ من خلال الرسم البياني أعلاه أن الاستراتيجية المعجمية هي الأكثر استعمالاً لدى أطفال متلازمة داون من بين الاستراتيجيات الصرفية النحوية والقصصية.

أما فيما يخص استراتيجيات الفهم الكلي الذي يمثل التقديم الثاني لاختبار (O52)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لسلوك المواظبة على الخطأ ب(41.45%)، و سلوك تغيير التعيين ب(52.03%)، أما بالنسبة لسلوك التصحيح الذاتي فبلغ المتوسط الحسابي (9.36%).

الرسم البياني رقم(02): نتائج استراتيجيات الفهم الكلي لعينة الدراسة



يبين الرسم البياني أعلاه أن استراتيجيات الفهم الكلي تتأثر بنسبة معتبرة باستراتيجيات الفهم الفوري، وذلك من خلال قيمة سلوك المواظبة على الخطأ الذي قدر ب(41.45%)، بينما سلوك التصحيح الذاتي الذي وصل إلى(52.03%)، وهذا ناتج على عدم قدرة عينة الدراسة على فهم واستيعاب وإدراك معاني الجمل في الاستراتيجية الصرفية النحوية وكذا الاستراتيجية القصصية والإجابة على بنودها بطريقة جيدة.

9. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة (التحليل الكيفي):

1.9 مناقشة وتفسير الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على أن أطفال متلازمة داون يستعملون الاستراتيجية المعجمية أكثر من استراتيجيات الفهم الصرفية النحوية والقصصية.

وبذلك تحققت الفرضية، حيث أن استعمال متلازمة دون لاستراتيجيات الفهم المعجمية في الوضعية الشفهية وذلك باعتبار مفرداتها سهلة وبسيطة ومكونة من كلمة واحدة ومتداولة في محيطنا المعاش، أي أنهم قادرون على فهم الوحدات اللسانية السهلة جدا على عكس الاستراتيجيات الصرفية النحوية والقصصية التي تحتاج إلى فهم معاني الجمل وال فقرات المكونة من أدوات الربط و صيغ الزمن...، وعندما تكون الجمل طويلة ومعقدة الأمر الذي يصعب على الطفل استيعاب الكم الهائل من المعاني، حيث تتفق الدراسة مع ما بينه سيد(2000) على أن الأطفال في حالة تلقيهم تعليمات وتوجيهات يجب أن تكون سهلة ومفهومة وتحمل معنى واحد ومحدد وأن تكون قصيرة لكي يسهل عليه استيعاب وتنفيذ التعليمات بكل يسر(هنيدة، 2022)، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة جنان أمين أن أطفال متلازمة داون يستعملون بصورة أكثر الاستراتيجية المعجمية وفسرت ذلك بأن عملية الفهم لديهم أحسن من الإنتاج.(أمين، 2018)

2.9 مناقشة وتفسير الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على تأثير استراتيجيات الفهم الفوري على سلوكيات (استراتيجيات) الفهم الكلي وبذلك تحققت الفرضية، فنلاحظ أن متلازمة داون يستعملون الفهم الفوري بنسب تقريبا من المتوسط وهذا ما أثر على نتائج السلوكيات (استراتيجيات) الفهم الكلي، فالأطفال الذين لديهم رصيد لغوي من الكلمات والجمل تجعلهم تلقائيا يستعملون سلوك التصحيح الذاتي أي أن مستوى الفهم الفوري جيد بالمقارنة مع الأطفال الذين يعانون من ضعف أو تأخر.

يرى Lember (1978) أن الفهم لدى هؤلاء الفئة يعتبر ناقصا خاصة الجمل التي تكون طويلة وتحمل أفعال وضمائر وأدوات الربط والصرف والنحو، فيصعب على الطفل إدراكها وربطها ببعضها. (فاطمة، 2018)

حيث ذكر محمد حولة(2007) أن أطفال متلازمة داون لديهم قدرة على اكتساب مفردات جديدة، ومع ذلك يواجهون صعوبة في الربط بين هذه المفردات والكلمات لتكوين جملة صحيحة من ناحية قواعد الصرف والنحو، فنجد البعض منهم يعانون من صعوبة ترتيب الكلمات في الجملة الواحدة بشكل صائب.(محمد، 2007)

10. خاتمة

تهدف دراستنا الحالية للكشف عن استراتيجيات الفهم الشفهي الفوري و الكلي المستعملة لدى الأطفال من ذوي متلازمة داون في الوضعية الشفهية، جاءت تساؤلات الدراسة كالاتي: ما هي الاستراتيجيات الفهم الفوري و الفهم الكلي التي يستعملها أطفال متلازمة داون في الوضعية الشفهية؟ وهل استراتيجيات الفهم الفوري تؤثر على سلوكيات (استراتيجيات) الفهم الكلي لدى أطفال متلازمة داون؟، وتم تطبيق اختبار (O52) لعبد الحميد خمسي(1987). وتوصلنا من خلال دراستنا إلى تحقيق فرضيات التالية:

استراتيجيات الفهم الشفهي (الفوري و الكلي) لدى الأطفال المصابين بمتلازمة داون-دراسة ميدانية بولاية الوادي-

-أطفال متلازمة داون يستعملون الاستراتيجية المعجمية أكثر من استراتيجيات الفهم الصرفية النحوية والقصصية.

-تأثر استراتيجيات الفهم الفوري على سلوكيات (استراتيجيات) الفهم الكلي.

إن التدخل المبكر لطفل من ذوي متلازمة داون خاصة في المهارات المعرفية العقلية لها فعالية وأثر في مراحل

نموه المختلفة وعلى أولياء الأمور الاهتمام بذلك ومتابعة أخصائيين في مجال التربية الخاصة لإمدادهم بالمعلومات

اللازمة وكذا طرق تدريب أطفالهم على حسب احتياج كل مرحلة من مراحل النمو.

و عليه توصي الدراسة ببعض الاقتراحات:

-العمل على إعداد برامج ودورات تكوينية لأولياء أطفال متلازمة داون.

-الاهتمام بإعداد خطط تعليمية فردية خاصة بتنمية المهارات المعرفية للطفل من ذوي متلازمة داون.

-إقامة بحوث ودراسات حول كيفية إنماء الجوانب المعرفية لطفل من ذوي متلازمة داون خاصة.

11. قائمة المراجع:

-بوحدى، هنيذة.(2022). استراتيجيات الفهم الشفهي لدى الأطفال المصابين بالتوحد، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، 11(02)، ص 91-106.

<http://www.asjp.cerist.dz/en/article/192176> (زيارة 2018/09/10)

-جنان، أمين.(2018). أثر الذاكرة العاملة على اكتساب اللغة الشفهية لدى الطفل التريزومي، مجلة العلوم الإنسانية، (50)، ص 219-231.

<http://www.asjp.cerist.dz/en/article/67518> (زيارة 2023/11/10)

-الهدلي، أمينة عودة.(2008). دراسة مرجعية عن متلازمة داون. أطروحة حلقة بحث وتصميم تجارب ، جامعة الطائف،السعودية.

-حبيب، ابتهاج رضا.(2017). برنامج لتنمية الإدراك الحسي حركي لدى أطفال ذوي متلازمة داون. رسالة الماجستير في فلسفة التربية(رياض الأطفال)، جامعة القاهرة، مصر.

-حولة، محمد.(2007). الأطفونيا علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت. الجزائر: دار هومه للطباعة.

-محمد، مرفت أحمد.(2011). دور القصص الأطفال في اكتساب الطفل متلازمة

حنان بالخير¹، سامية عدائكة²

داون القابلين للتعلم بعض المهارات الاجتماعية. رسالة الماجستير في دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، مصر.

-ميروود، محمد.(2008). استراتيجيات الفهم عند الطفل أحادي اللغة والطفل مزدوج اللغة. أطروحة دكتوراه دولة في علم النفس اللغوي المعرفي، جامعة الجزائر، الجزائر.

-عبد العاطي، منى كمال.(2021). تنمية الانتباه المشترك كمدخل لتحسين النمو اللغوي لدى الأطفال ذوي متلازمة داون، مجلة التربية، (189)، ص 409-342

(زيارة 2023/09/20) <http://www.jsrep.journals.ekb.eg/article-160529>

-العرعير، محمد مصباح.(2010). الصحة النفسية لدى أمهات ذوي متلازمة داون في قطاع غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير في علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة.

-رحالي، باسم وبلعلي، عبد العزيز.(2020). تقييم الفهم الشفهي للطفل الأصم من الزرع القوقعي المبكر، مجلة الروايز، 04 (01)، ص 116-93.

(زيارة 2024/01/24) <http://www.asjp.cerist.dz/en/article/136010>

-تسناوت، فاطمة.(2018). فاعلية برنامج تدريبي (لساني-معرفي) في تحسين فهم اللغة الشفهية لدى أطفال متلازمة داون. أطروحة دكتوراه علوم في الأرتوفونيا، جامعة الجزائر-2، الجزائر.

-غانم، محمد حسن.(2019). متلازمة أعراض داون Downs- syndrome (ط1). الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.

-Bardet,B.A, Chabroud,N. (2016). Traitement syntaxique en ce2-cm1: élaboration d'une épreuve de compréhension orale des liens logiques. Mémoire pour le certificat de capacité d'orthophonie, Université Paris.

-Dauce,P.Carelli, M.Lebette,A.(1965).Échelle de maturité mentale de columbia. Paris: Center de psychologie appliquée.

-Florence,J.v, Elisabeth, S.(2008). Compréhension orale morphosyntaxique. Mémoire présenté pour l'obtention du certificat de capacité d'orthophoniste, Université Claude Bernard Lyon1.

-Landry, Thérèse. (1997). Trisomie 21 étude de consanguinité et d'apparentement. Mémoire présenté de la maîtrise en médecine expérimentale, Université du Québec à Chicoutimi.